البعثة الدائمة
للجمهورية العربية السورية
لدى وكالات الأمم المتحدة
في روما

The Permanent Misson of
Syrian Arab Republic to
United Nation Agencies
in Rome

السيد المدير العام

السيد الرئيس المستقل للمجلس

السيدات والسادة

السيد الرئيس شكراً لإعطائي الكلمة، كنت آمل ألا يخرج السادة أعضاء المجلس عن و لاية منظمة الأغذية والزراعة، وألا يتم استخدامها كغطاء لبعض الدول لتحقيق غايات سياسية بعيدة كل البعد عن الغايات الإنسانية التي يطرحونها كعنوان للدورة، وهو ما يتناقض مع الأهداف السامية التي أنشئت المنظمة لأجلها.

وما يؤكد أن هذه الطروحات هي ستار للدفع بأجندات سياسية لدول بعينها، إذ لم نرَ أيّ دولة غربية تقدمت بطلب لعقد دورات طارئة لأيّ من الأزمات والحروب التي عصفت بمناطق عديدة بالعالم، والتي كان لها آثار كارثية على شعوب تلك المناطق وعلى أمنهم الغذائي وحياتهم المعيشية، ومنها بلدي سورية التي تعرضت وما زالت تتعرض للإرهاب الأجنبي ولإجراءات قسرية أحادية الجانب طالت جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وقوّضت الأمن الغذائي للسوريين وحرمتهم من قدرتهم على تأمين أبسط مقومات الحياة، إنّ كل ما عاشته شعوب المنطقة في سورية واليمن والعراق وغيرها من مناطق العالم، لم يستدع من تلك الدول التحرك لوقف المعاناة الإنسانية فيها متجاهلين الشعارات المتصلة بحقوق الإ

إنسان التي يتشدقون بها في كل مكان، علماً بأن الدول التي تطالب حالياً بانعقاد هذه الدورة بذريعة خوفهم من تداعيات هذه الأزمة على شعوب العالم، هي نفسها من يقف خلف شن الحروب وفرض الحصار على دول وشعوب بعينها لتحقيق أجنداتها السياسية.

إنّ الجمهورية العربية السورية لطالما دعمت وتدعم الوسائل السّياسية والدبلوماسية واعتماد الحوار سبيلا ً لحل الأزمات بين الدول، وإذ تأسف لما يصيب المدنيين جراء أيّ أزمة حول العالم، ترى بأن هذا المنبر ليس المكان المناسب لبحث الأسباب و المسؤوليات بشأن ما يحدث، وتأسف لإصرار بعض الدول على تسيّيس طرح هذه المسألة أمام مجلسكم الموقر، فإنّها تذكّر بأنّ منطقة الدونباس تتعرض منذ عام 2014 لاعتداءات سقط فيها الكثير من الضحايا المدنيين ولم تتم الاستجابة لمحاولات الا تحاد الروسي للوصول لحلول سلمية لهذه القضية في ظل رفض الدول الغربية لتنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقيات مينسك.

يؤكّد وفد بلادي، في حال وجود جدّية لإيجاد الحلول لوضع حد لما تسبّبه جميع الأ زمات حول العالم من تداعيات إنسانية تتأثر بها شعوب الدول النامية خاصةً، على ضرورة رفع الإجراءات القسرية الأحادية التي تفرضها الدول الغربية على دول بعينها، بما فيها سورية وروسيا تفادياً لتفاقم الأوضاع على مختلف الصعد الإنسانية والا قتصادية، ونؤكّد على ما قاله السيد المدير العام للمنظمة في كلمته بتاريخ 2022/03/11 بضرورة "إبقاء التجارة مفتوحة"، لأنّ ذلك يضمن استمرار التوريدات وإحلال الاستقرار في الأسواق الزراعية والغذائية الدولية، وليس فرض المزيد من العقوبات والاستمرار في إمدادات السلاح التي تقوم بها بعض الدول الغربية والتي لن تؤدي إلا إلى تأجيج الأزمات وإطالة أمدها وزيادة معاناة الشعوب وتهديد الأمن الغذائي العالمي.

لذا تشدّد الجمهورية العربية السورية على أنّ السبيل الوحيد لوقف تداعيات الأزمة المثارة على الأمن الغذائي هو بدعم الحوار مع الاتحاد الروسي والأخذ بعين الاعتبار كل الهواجس وقلق الأطراف على أمنها القومي.